

## البداية والنهاية

عزيز أحببنا أن نوردته كما أوردته والعجب منه فانه قال في دلائل النبوة باب قدوم هامة بن الهيثم بن لاقيس بن ابليس على النبي A واسلامه أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي C أنبأنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل القاري المروزي ثنا عبد ا بن حماد الآملي ثنا محمد بن أبي معشر أخبرني أبي عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر B ه بينا نحن قعود مع النبي A على جبل من جبال تهامة إذ أقبل شيخ بيده عصا فسلم على النبي A فرد ثم قال نعمة جن وغممتمهم من أنت قال أنا هامة بن الهيثم بن لاقيس بن ابليس فقال النبي A فما بينك وبين ابليس الا بوان فكم أتى لك من الدهر قال قد افنيت الدنيا عمرها إلا قليلا ليال قتل قابيل وها بيل كنت غلاما ابن أعوام أفهم الكلام وأمر بالآكام وأمر بافساد الطعام وقطيعة الأرحام فقال رسول ا A بنس عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم قال ذرني من الترداد إني تائب الى ا D إني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى وأبكاني وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعوذ يا أن أكون من الجاهلين قال قلت يا نوح إني كنت ممن اشترك في دم السعيد الشهيد هابيل بن آدم فهل تجد لي عندك توبة قال يا همام هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة إني قرأت فيما أنزل ا علي أنه ليس من عبد تاب الى ا بالغ أمره ما بلغ الا تاب ا عليه قم فتوضأ وأسجد سجدين قال ففعلت من ساعتني ما أمرني به فناداني أرفع رأسك فقد نزلت توبتك من السماء فخررت ساجدا قال وكننت مع هود في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى وأبكاني وقال أنا على ذلك من النادمين وأعوذ يا أن أكون من الجاهلين قال وكننت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاقبه على دعوته على قومه حتى بكى وأبكاني وقال أنا على ذلك من النادمين وأعوذ يا أن أكون من الجاهلين وكننت أزور يعقوب وكننت مع يوسف في المكان الامين وكننت القى الياس في الاودية وأنا القاه الآن وإني لقيت موسى بن عمران فعلمني من التوراة وقال إن لقيت عيسى بن مريم فاقره مني السلام وإني لقيت عيسى بن مريم فأقرأته عن موسى السلام وإن عيسى قال إن لقيت محمدا A فأقره مني السلام فارسل رسول ا A عينيه فبكى ثم قال وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك السلام يا هام بادائك الأمانة قال يا رسول ا افعل بي ما فعل بي موسى إنه علمني من التوراة قال فعلمه رسول ا A إذا وقعت الواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت والمعوذتين وقل هو ا أحد وقال ارفع الينا حاجتك يا هامة ولا تدع زيارتنا قال عمر فقبض رسول ا A ولم يعد الينا فلا ندري الآن أحي هو أم ميت ثم قال البيهقي ابن

أبي معشر هذا قد روى عنه